Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن ذكر الله . ويروى : يقول ابن عوف للنبي حين يفتقده على الصراط ويحبس ابن عوف . يقول : (لم أزل أحاسب بعدل كثرة مالى حتى جرى منى من العرق ما لو وردت عليه سبعون من الإبل عطاشا قد أكلت حمضا لصدرت عنه رواء) .

(١١٤) وانظر كيف يطالب الإسلام بالكياسة فى تصريف المال (الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا)(١) (ما من غنى ولا فقير إلا ود يوم القيامة أن الله تعالى كان قد جعل رزقه فى الدنيا قوتا) .

(١١٥) وقال أبو الدرداء : ياحبذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف غنموا سهروا الحمقى وصيامهم ، ولمثقال ذرة من صاحب تقوى ويقين أوزن عند الله من أمثال الجبال من أعمال المغترين .

ويروى : تلك الدنيا تمثلت لى فقلت إليك عنى . قالت : إن تنج منى فلن ينجو منى من بعدك . قال أبو بكر : فأخاف أن تكون قد أدركتنى ونحى الإناء وبكى . وقال الفضيل : المتوكل على الله الواثق به لايتهمه ولا يخاف خذلانه .

وقال بعض الحكماء : إن دون كل باب عقبة فمن تجسم ركوبها أفضت به إلى الراحة ، ومن هاله ركوب العقبة فلم يرقها بقى مكانه . ويروى : غنيمة الصديقين ما انزوى عنهم من الدنيا .

(١١٦) وقد وعظ النساء قائلا لهن : (عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ، ولاتغفلن فتنسين الرحمة ، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنطقات) .

(١١٧) والناس يعظمون الكعبة ـ وهى حقا معظمه لن أنظر كيف

---

(١) خ ـ ١ (الحجر) ص ١٤٦